مجلة بحوث جامعة تعز Taiz University Research Journal
العدد (41) Issue (41)
TURJ
ISSN : 7848-2958 Vol. 41. PP. 76-95
سبتمبر 2024م September 2024

الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح

Academic ambition among rural female students at Taiz University under conditions of war and displacement

إعداد: د/ سميحة سعيد عبدالله عبد الرب

كلية التربية – جامعة تعز – اليمن

أيميل:samehasaeed198111@gmail.com

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح، ومعرفة دلالة الفروق في هذا المستوى بحسب نوع السكن(حكومي- خاص)، نوع الالتحاق(بكلية- بمركز)، نوع الكلية(طبية- غير طبية)، ولتحقيق أهدافه تم استخدام مقياس الطموح الأكاديمي مكون بصورته النهائية من (41) فقرة موزعة في خمسة أبعاد هي: المثابرة والتفوق الدراسي، الطموح نحو تحمل المسؤولية، القدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، والتفاؤل وتحمل الإحباط، بعد التحقق من الخصائص السيكومترية له المتمثلة بالصدق والثبات، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينته من (231) طالبة ريفية من طالبات جامعة تعز الريفيات اللاتي يسكن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق واسناد الخيرية، وأظهرت النتائج أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة البحث كان مرتفعاً جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ تبعاً لمتغير نوع السكن(حكومي- خاص)، كما لا توجد فروق في هذا المستوى تبعاً لمتغير نوع الالتحاق(بكلية- بمركز)، كما لا توجد فروق في هذا المستوى تبعاً لمتغير نوع الكلية(طبية- غير طبية).

الكلمات المفتاحية: الطموح الأكاديمي، طالبات جامعة تعز الريفيات.

Abstract:

The aim of this research is to know the level of academic ambition among rural female students at Taiz University under conditions of war and displacement, and to know the significance of the differences in this level according to the type of housing (government – private), the type of enrollment (in a college – in a center), and the type of college (medical – non-medical). To achieve its objectives, the Academic Ambition Scale was used, consisting in its final form of (41) items distributed in five dimensions: perseverance and academic excellence, ambition towards assuming responsibility, the ability to set goals, acceptance of new things, optimism, and tolerance of frustration, after verifying its psychometric properties of... With honesty and consistency, the research used the descriptive survey method, and its sample consisted of (231) rural female students from the University of Taiz who live in the government university housing affiliated with the University of Taiz and the charitable housing affiliated with the Ofoq and Isnad Charitable Foundations. The results showed that the level of academic ambition among the research sample was high. Very well, and that there are no statistically significant differences at the significance level of $\alpha = 0.05$ depending on the variable type of housing (government – private), and there are no differences at this level depending on the variable type of enrollment (college – center), and there are no differences at this level depending on For the college type variable (medical – non-medical).

Key Word: cademic ambition, rural female students at Taiz University.

مقدمة:

يتميز هذا العصر الحالي بتغيرات متسارعة تجعل الفرد ملزماً أن يعيش في توافق يتطلب منه امتلاك إصرار وثقة بالنفس وطموح أكاديمي ليواجه مشكلات حياته اليومية والتغلب على الصعوبات التي قد تواجهه. فالطموح الأكاديمي يعد من أهم أسباب التطور في العالم يمثل الدافع للارتقاء بمستوى الحياة، كما أنه يؤثر في الحياة اليومية للفرد من خلال مايتعلق به من توافق نفسي واجتماعي (سرور، وآخرون، 2021، 1234). ونظراً لأهمية الطموح الأكاديمي فقد حظى باهتمام العديد من الباحثين منذ بداية ظهوره(جدوالي ومهداوي، 2021، 392). فهو يعتبر علامة مهمة من علامات الشخصية سواءً للفرد أو الجماعة، يتطلب الجهد والمثابرة وتحمل المسئولية في محاولة للوصول إلى أعلى مستويات الأهداف المرسومة(عبد السادة والرحيم، 2011، 307).

ويشير (عبدالفتاح، 2011، 307) المذكور في(عبد السادة والرحيم، 2011، 307) أن الطموح الأكاديمي ينمو ويتطور مع تطور العمر ووجود عوامل التشجيع، كما يتناقص أو يتوقف مع الفشل والإحباط المستمر، وما يلاقيه الفرد في حياته ويصادفه أثناء تحقيق أهدافه من نجاح أو فشل، فكلما زاد النجاح يعلو شأن الطموح وكلما قل النجاح يحبط الفرد ويُقلص مستوى طموحه. كما يشير (العرفاوي وذهبية، 2014) المذكور في (جدوالي ومهداوي، 2021، 392) أن البيئة المحيطة كذلك تعتبر من المحددات التي يتأثر بها الطموح الأكاديمي وخصوصا المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد.

وكون أن الجامعة تمثل قمة النظام التعليمي تكمن أهميتها في تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية التي يحتاجها المجتمع(العبيدي والعزاوي،2019، 85). فقد أشار (حداد، 2000، 128) المذكور في(الساعدي، 2014، 3) بأنه لابد أن تهتم الجامعة بتنمية الطموح الأكاديمي لدى طلبتها. وعليه فقد حظي التعليم الجامعي باهتمام وتطور كبير في مختلف المستويات على نطاق واسع في العالم لمواجهة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني، إضافة إلى الدور المميز الذي يسهم في تقدم المجتمعات وتنميتها من خلال إعداد الكوادر والطاقات البشرية المختلفة. فالطلبة الجامعيين بشكل عام والطالبات الجامعيات بشكل خاص هن من يعَوَّل عليهن المجتمع كونهن النخبة التي تحقيق آمال وطموحات الأمم(الساعدي، 2014، 5). والنهوض بالمجتمع وتحقيق غاياته، لذا كان من الضروري الاهتمام بهذه الفئة وتوفير كل الظروف لضمان نجاحها(العبيدي والعزاوي،2019، 85) .

وعلى الرغم من الدور الذي تقوم به الجامعة من تعليم وتعلُّم وبحث علمي وريادة وابتكار وخدمة مجتمع وشراكة وعلاقات دولية، إلا أن الحرب في اليمن تعتبر أحد الكوارث التي عصفت بها وأظهرت أضرار ومخاطر كبيرة وأثرت على كل مناحي الحياة منها التعليم الجامعي والطلبة الجامعيين الملتحقين به بشكل أو بآخر. فقد تسببت في تدهور الوضع الاقتصادي، مما أدى إلى عجز أغلب الأسر عن توفير متطلبات التعليم لأبنائها، بالإضافة إلى نزوح العديد منها مما ساهم في حرمان أبنائها من الطلبة الجامعيين عن مواصلة تعليمهم، وانحساره على الطلبة القادرين على الوصول إلى الجامعات، بالإضافة إلى تدني مستوى التحصيل العلمي لدى معظمهم، وارتفاع نسبة التسرب وعدم قدرة بعضهم على الالتحاق بالتخصصات المرغوبة لديهم، وعدم قدرة بعضهم على الانتظام في القاعات الدراسية (دبوان، 2020، 11،

14). إضافة إلى انعدام الأمن الذي يهدد سلامتهم ويمنعهم من ممارسة حقهم في التعليم(مركز الدراسات والإعلام التربوي، 2015، 13). مما يؤثر على مستوى الطموح الأكاديمي لديهم. وعلى الرغم من كل هذه العوامل إلا أن طالبات الجامعة الريفيات قد يتمكن من تجاوزها، كون أن لديهن أهداف يسعين إلى تحقيقها وهذا ما يميزهن عن غيرهن (جدوالي ومهداوي، 2021، 393).

ومن هذا المنطلق، وبناءً على ما تم عرضه ونظراً لأهمية المرحلة الجامعية كونها تمثل مكان جيد للنمو المعرفي، وأهمية الطموح الأكاديمي فقد شمل البحث طالبات الجامعة الريفيات ومن هنا تبرز الحاجة للقيام به.

مشكلة البحث وأسئلته:

تبلورت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة في تدريس عدد من المقررات في جامعة تعز، وملاحظتها بأن هناك طموح أكاديمي لدى معظم الطالبات وخصوصاً الريفيات اللاتي يأتين من القرى والأرياف البعيدة لاستكمال دراستهن الجامعية، وأن معظمهن ذو مستوى علمي وعقلي مرتفع رغم الظروف التي يمرين بها منها الاقتصادية والمعيشية الناتجة عن ظروف الحرب التي تعيشها البلاد ونزوح بعضهم، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، حيث لاحظت الباحثة عدم وجود دراسة تناولت معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات، مما استدعى القيام بهذا البحث، وعليه تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع السكن (حكومي- خاص)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الالتحاق (بكلية - بمركز)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية الطب بجامعة تعز الريفيات يعزى لمتغير نوع الكلية (طبية – غير طبية)؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

- مستوى مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح.
- فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع السكن (حكومي- خاص).
- فيما إذا كان هناك فروق فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الالتحاق (بكلية - بمركز).
- فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الكلية (طبية – غير طبية).

أهمية البحث:

- تنبثق أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله المتمثل بالطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات، وهو موضوع ذات أهمية في المجالات البحثية بوصفه مطلباً حيوياً في حياتهن، حيث أن أغلب إنجازهن

وتقدمهن يرجع إلى مستوى الطموح الأكاديمي لديهن، وفي ظل غيابه فمن المتوقع أن تتأثر مسيرتهن الأكاديمية سلباً مما قد يؤدي إلى تسربهن من الدراسة.

– أنه يتناول فئة طالبات الجامعة الريفيات المطبق عليهن الأداة، وهذا ما يزيد من أهمية هذا البحث؛ كون هذه الفئة تُعد من أكبر وأهم الفئات التي يجب الاهتمام بها باعتبارها عماد الأمة وأساس نهضتها والأداة الفاعلة في عمليات التغيير وأهم عناصر الانتاج يُعوّل عليهن مجتمعاتهن في البناء والتطور كلا في مجالها واللاتي قد يتعرضن للعديد من الضغوطات الأكاديمية والأسرية والنفسيه والاجتماعية والاقتصادية.

– أنه يقدم مقياس للطموح الأكاديمي مما يتيح المجال للباحثين الاستفادة منه في بحوث لاحقة تتناول ذات المتغير لدى طلبة الجامعة.

– أنه يمكن الاستفادة من نتائجه بتقدم معلومات للقائمين على العملية التعليمية في الجامعة حول برامج إعداد المعلم قبل الخدمة من خلال التعريف بجوانب الضعف ومعالجتها وجوانب القوة والتركيز عليها، ومحاولة دمجها ضمن برامج إعداد الطلبة، وتوجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي إلى ضرورة الاهتمام بإعداد برامج تعليمية تهتم بتنمية الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بشكل عام والطالبات الريفيات بشكل خاص.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على تناول الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات اللاتي يسكن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق وإسناد الخيرية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/ 2024م.

– الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/ 2024م.

– الحدود المكانية: السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق وإسناد الخيرية.

– الحدود البشرية: طالبات جامعة تعز الريفيات اللاتي يسكن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق وإسناد الخيرية.

– الحدود العلمية: يتناول البحث الطموح الأكاديمي.

مصطلحات البحث: ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

– الطموح الأكاديمي: عرفه(سرور وآخرون، 2021، 1238) بأنه: "الهدف الذي يضعه الطالب لنفسه في المجال الأكاديمي في ضوء قدراته وإمكانيات واستعداداته ويسعى جاهداً للوصول إليه من خلال المثابرة وتحمل مسئولية نتائج مهامه الأكاديمية من خلال الوصول إلى رغباته والتفوق على زملائه".

– مستوى الطموح الأكاديمي: عرفه (Good , 1973, 43) بأنه: الهدف أو خاصية الفرد أو الجماعة والرغبة في أداء نشاط معين يراد القيام به.

يعرف إجرائياً بأنه: المستوى العلمي الذي تتطلع الطالبة الجامعية الريفية الوصول إليه في مجال الدراسة الأكاديمية، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها وفق إجابتها على مقياس الطموح الأكاديمي المعدة لهذا البحث، والمتضمن الأبعاد التالية:

البعد الأول: المثابرة والتفوق الدراسي: يقصد به الإستعداد الحقيقي للطالبة الجامعية الريفية لبذل أقصى جهد والصبر والجلد بغرض الوصول لأحسن النتائج مهما كانت التحديات بل والسعي الدائم بحماس وإبداع لإزالة العقبات وحل المشكلات حتى الوصول لهدف التفوق الدراسي.

البعد الثاني: بعد الطموح نحو تحمل المسئولية: يقصد به شعور الطالبة الجامعية الريفية بالواجب الذي يوجه تفكيرها وسلوكها وأقوالها ومواقفها، بحيث يكون كل ما يصدر عنها ذا معنى وذا مقصد.

البعد الثالث: القدرة على وضع الأهداف: يقصد به قدرة الطالبة الجامعة الريفية على تحديد أهدافها والسعي إلى تحقيقها، بالإضافة إلى قدرتها على استبدال الأهداف غير المحققة بأخرى قابلة للتحقيق.

البعد الرابع: تقبل الجديد: يقصد به تقبل الطالبة الجامعية الريفية لكل ما هو جديد، والرغبة في مسايرة المستحدثات العصرية وتوظيفها، وإيمانها بضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد، ويقينها بأن التجديد من أسس استمرارية الحياة الكريمة للفرد.

البعد الخامس: التفاؤل وتحمل الإحباط: يقصد به أن الطالبة الجامعية الريفية تنظر للمستقبل نظرة تفاؤلية، ولديها الرغبة في الحياة وعدم الاستسلام للفشل واليأس عند عدم تتحقق أهدافها، والاستفادة منه باعتباره أول خطوات النجاح والكفاح لتحقيق ما هو أفضل.

– طالبات جامعة تعز الريفيات: تعرفهن الباحثة إجرائياً بأنهن: جميع الطالبات الريفيات القادمات من القرى والأرياف الملتحقات بكافة الكليات والمراكز العلمية والإنسانية التابعة لجامعة تعز لاستكمال دراستهن الأكاديمية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي2023/ 2024م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الطموح الأكاديمي: عرفه (الزبيدي، 2009، 83) بأنه: بذل الجهود اللازمة من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح لتحقيقه الطالب الجامعي في المستقبل.

كما عرفه(سرور وآخرون،2021، 1238) بأنه: الهدف الذي يضعه الطالب الجامعي لنفسه في المجال الأكاديمي وفق قدراته وإمكانياته، ويسعى جاهداً للوصول إليه من خلال المثابرة وتحمل المسؤولية الأكاديمية؛ من أجل التفوق على زملائه.

مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي: عرفه (مظلوم، 2008، 4) بأنه: مستوى الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

الفرق بين الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي:

ذكر (الصافي، 2011، 66) المذكور في (أمين، 2017، 14) أن هناك فرق بين الطموح كمعنى ومستوى الطموح كشيء، يقاس ذلك أن بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوى الطموح على اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الآخر، غير أن مثل هذا التصور غير صحيح نظرياً، وذلك لأن الطموح هو تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي.

العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي :

أن مستوى الطموح يتأثر بعوامل خاصة بالطالب ذاته، وعوامل خاصة بالبيئة المحيطة به، فإذا توافرت جميع العوامل أصبح تحقيق الطموح ممكناً(عثمان، 2020، 577). فمن العوامل الخاصة بالطالب ما أشار إليها كلاً من (اباضة، 2004)، و(النور، 2016)، و(عمر، 2017) المذكورين في (عثمان، 2020، 576) هي القدرة على التعلم والنضج المعرفي، والانفعالات والضبط الذاتي، والقدرة على التحدي والمنافسة مع الآخرين ومع الذات، والإقدام على مواجهة النجاح والفشل، ومستوى الأداء والتحصيل الدراسي، ومستوى الرضا الذاتي والذكاء والدافعية، والمناخ الأسري والتفاعل الاجتماعي، والعلاقة بين الطالب وزملائه. ومن العوامل الخاصة بالبيئة المحيطة بيئة الطالب الاجتماعية التي تمده بمفاهيمه وثقافته التي تشكل الإطار المرجعي له، فالطالب المنتمي للأسرة المستقرة اجتماعياً وبيئياً يكون الطموح الأكاديمي عالي والعكس(ضيف الله وعبيد، 2015، 55).

خصائص الفرد الطموح أكاديميا:

يتصف بصفات إيجابية تدفعه نحو الأفضل والجديد، وتحقيق الإتزان النفسي والانفعالي، يتقبل نفسه والآخرين، ولا يستسلم للفشل، ويتأقلم مع جميع الظروف(طيار، 2018، 73)، لا يتأثر بالفشل بل يدفعه للتغلب على الصعوبات التي يواجهها، ويضع لنفسه اهدافا يسعى لتحقيقها، ويبحث عن كل ماهو جديد(سرور، 2011، 1239). لا تقنع بالقليل وترضى بمستواها الراهن وتعمل دائما على النهوض به، تتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا توقفها الفشل عن معاودة جهوده تؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلة بالتغلب على الصعاب، لا تؤمن بالحظ، لا تخشى المغامرة، والمنافسةأو المسئوليةأو الفشل، لا تجزع إن لم تظهر نتائج جهودها سريعا(سرحان ، 1993، 114).

أضرار الحرب على التعليم الجامعي:

تعتبر الحرب في اليمن أحد الكوارث التي عصفت بها وأثرت على التعليم الجامعي فيها وعلى الطلبة الجامعيين بشكل أو بآخركما تم ذكره سلفاً. مما يمنعهم من ممارسة حقهم في التعليم(مركز الدراسات والإعلام التربوي، 2015، 13). الأمر الذي جعله يمتلك القوة والإصرار والثقة بالنفس للتغلب على الصعوبات والضغوط المختلفة التي تواجهه لتحقيق ما يطمح له أكاديمياً(مظلوم، 2008، 5).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة مظلوم (2008): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة جامعة بغداد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها من جميع طلبة كلية التربية ابن رشد للفترة الصباحية باستثناء طلبة المرحلة الأولى من الجنسين، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وأظهرت نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة ضعيف وأنه يتأثر بحوادث الحياة الضاغطة التي تؤثر فيه سلباً فتقلل من تطلعاتهم وطموحهم وتحقيق أهدافهم.

دراسة الزبيدي (2009): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية بالعراق وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها من (150) طالباً وطالبة، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي كان مرتفع على الرغم من ظروف الحرب التي يعانون منها.

دراسة عبد السادة والرحيم (2011): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة القادسية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (200) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الجبوري (2002)، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي كان مرتفعاً.

دراسة ميسة وميسة (2014): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي بكليات جامعة الوادي ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (89) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى جامعي، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد معوض وعبدالعظيم(2005)، وكان من أبرز نتائجها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين الطلبة في التخصص العلمي والأدبي لصالح طلبة التخصص العلمي.

دراسة العنزي (2016): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الجوف، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (264) طالباً، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد معوض وعبدالعظيم (2005)، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي جاء بمستوى متوسط.

دراسة العبيدي والعزاوي(2019): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة تكريت بالعراق ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينتها (400) طالباً وطالبة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وكان من أبرز نتائجها أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الطموح الأكاديمي.

دراسة عثمان(2020): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة نجران، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (874) طالباً وطالبة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، واظهرت النتائج أن معظم الطلبة ذو مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي.

دراسة نادر وعلي (2021): كان من أهداف هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الموصل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينتها (744) طالباً وطالبة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الطموح الأكاديمي ضعيفاً.

الاختلاف عن الدراسات السابقة:

- هدفت جميع الدراسات السابقة إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، بينما هدف هذا البحث إلى معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي الارتباطي، أما البحث الحالي فقد استخدام المنهج الوصفي المسحي.
- تباين نوع وحجم العينة حسب طبيعة الدراسات السابقة وأهدافها، فقد تراوحت بين(89-874) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين بشكل عام، أما البحث الحالي فقد اقتصرت عينته على طالبات جامعة تعز الريفيات اللاتي يسكن

في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق واسناد الخيرية التي تراوحت (231) طالبة.

- استخدمت عدد من الدراسات السابقة مقاييس جاهزة، أما البحث الحالي فقد استخدام مقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحثة المناسب للبيئة اليمنية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: يتمثل بالمنهج الوصفي المسحي القائم على المسح الميداني؛ وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بجميع الطالبات الريفيات القادمات من القرى والأرياف الملتحقات بكافة كليات ومراكز جامعة تعز العلمية والإنسانية لاستكمال دراستهن الأكاديمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023م في المستويات الدراسية المختلفة.

عينة البحث: تتمثل عينة البحث بجميع الطالبات الريفيات القادمات من القرى والأرياف الملتحقات بكافة كليات ومراكز جامعة تعز العلمية والإنسانية لاستكمال دراستهن الأكاديمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024/2023م في المستويات الدراسية المختلفة اللاتي يقمن في السكن الجامعي الحكومي التابع لجامعة تعز البالغ عددهن (194) طالبة، والسكن الخيري التابع لمؤسستي أفق واسناد الخيرية البالغ عددهن (116) طالبة موزعات كما هو موضح في الجدول(1):

جدول(1) توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع الكلية والكلية والقسم والسكن

نوع الجهة التعليمية		الكلية	عدد الطالبات		
			سكن حكومي	سكن خيري تابع لمؤسسة "افق، أسناد"	
كلية	علمية	الطب والعلوم الصحية	93	17	29
		الهندسة وتقنية المعلومات	12	2	2
		العلوم الإدارية	12	6	7
		العلوم التطبيقية	13	4	3
	إنسانية	التربية	12	9	4
		الأداب	2	6	–
		الحقوق	–	1	1
مركز	التعليم المستمر	أقسام علمية طبية	50	21	4
المجموع			194	66	50
			194	116	
الكلي			310		

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الطموح الأكاديمي الذي تكون بصورته الأولية من جزئين، الأول: مجموعة البيانات العامة: نوع السكن (حكومي- خاص)، نوع الالتحاق (بكلية- بمركز)، نوع الكلية (طبية- غير طبية)، الثاني: الفقرات: حيث يتكون المقياس من (41) فقرة موزعة في خمسة أبعاد هي أبعاد الطموح الاكاديمي كالتالي:

البعد الأول: المثابرة والتفوق الدراسي، ويتكون من (9) فقرات.

البعد الثاني: الطموح نحو تحمل المسئولية، ويتكون من (8) فقرات.

البعد الثالث: القدرة على وضع الأهداف، ويتكون من (8) فقرات.

البعد الرابع: تقبل الجديد ، ويتكون من (7) فقرات.

البعد الخامس: التفاؤل وتحمل الإحباط، ويتكون من (9) فقرات.

يتم الإجابة عن المقياس وفق لتدرج ليكرت الخماسي من(1-5) وهي تنطبق علي بدرجة (قليلة جداً - قليلة - متوسطة - كبيرة - كبيرة جداً)على التوالي، وقد تم الاستفادة عند بناء المقياس من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالطموح الأكاديمي كدراسة عبد السادة والرحيم(2011)، أبو عودة(2014)، ميسة وميسة(2014)،ضيف الله وعبيد (2015)، الرفاعي(2016)، أمين (2017)، طيار (2018)، جدوالي ومهداوي(2021)، حسنين(2023).

كما تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال حساب معاملات الصدق والثبات كالتالي:

أولاً: حساب صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من توفره من خلال وضوح تعليمات المقياس، وصلاحية فقراته التي يهدف لقياسها، وإمكانية تصحيحه وتفسير نتائجه بسهولة ويسر.

ب- صدق المحكمين: تم الحصول عليه من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين من أساتذة المناهج وطرائق التدريس، علم النفس، وعددهم (7) محكمين وذلك لإبداء آرائهم حول محتوى المقياس من حيث مدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة الابعاد وفقراتها لطالبات المرحلة الجامعية، ومدى ملائمة المقياس للتطبيق، وقدرته على معالجة مشكلة البحث بشكل يحقق أهدافه، وكذا اقتراح ما يرونه مناسباً من فقرات أو أفكار أو تعديل أو حذف، بالإضافة إلى وضوح الصياغة اللغوية، هذا وقد اتفق المحكمون على أن عبارات المقياس مناسبة لقياس ما وضع لقياسه، حيث بلغت نسبة الاتفاق 96% وهي تعتبر نسبة مقبولة، ويمكن توضيح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد الخمسة كما هو في الجدول (2):

جدول(2) أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي والفقرات الخاصة به

م	البعد	رقم الفقرات	عدد الفقرات
1	المثابرة والتفوق الدراسي	1-9	9
2	الطموح نحو تحمل المسئولية	10-17	8
3	القدرة على وضع الأهداف	18-25	8
4	تقبل الجديد	26-32	7

5	التفاؤل وتحمل الإحباط	33-41	9
المجموع	5أبعاد		41

كما طلب من المحكمين تحديد المتوسطات الفرضية الدالة على مستوى الطموح الأكاديمي مع الأخذ بالاعتبار أن علامة كل فقرة في المقياس تتراوح بين(1-5)، وقد حددت هذه المتوسطات بخمس مستويات بمدى مقداره (0.8)على النحو التالي:(1إلى أقل من 1.80) يُعد المستوى ضعيف جداً، ومن(1.80إلى أقل من 2.60) يُعد المستوى ضعيف، ومن(2.60إلى أقل من 3.40) يُعد المستوى متوسط، ومن(3.40إلى أقل من 4.20) يُعد المستوى مرتفع، ومن(4.20- 5) يُعد المستوى مرتفع جداً.

ج- صدق الاتساق الداخلي(البناء أو التكوين): تم حسابه من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما في جدول (3):

جدول(3) الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الطموح الأكاديمي بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.756**	11	.849**	21	.830**	31	.737**
2	.860**	12	.733**	22	.812**	32	.681**
3	.660**	13	.876**	23	.921**	33	.930**
4	.893**	14	.682**	24	.724**	34	.703**
5	.717**	15	.553**	25	.705**	35	.861**
6	.472**	16	.728**	26	.703**	36	.705**
7	.764**	17	.177**	27	.730**	37	.913**
8	.636**	18	.823**	28	.632**	38	.710**
9	.061**	19	.309**	20	.660**	39	.515**
10	.722**	20	.849**	30	.675**	40	.795**
						41	.662**

**دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يتضح من جدول(3) أن جميع فقرات المقياس دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما في الجدول(4):

جدول(4) معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	المثابرة والتفوق الدراسي	الطموح نحو تحمل المسئولية	القدرة على وضع الأهداف	تقبل الجديد	التفاؤل وتحمل الإحباط
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	.971**	.959**	.925**	.821**	.979**

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 = α

يتضح من الجدول(4) أن أبعاد المقياس تتسق معه ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.71) ،(0.79) وجميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01= α.

كما يتضح من الجدولين (3، 4) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01= α، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بشكل خاص وللمقياس بشكل عام، وأنه صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: حساب ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما باستخدام معادلة الفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس وللمقياس ككل، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معاملات الثبات لمحاور المقياس والمقياس ككل.

م	البعد	معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان برون)
1	المثابرة والتفوق الدراسي	0.78	0.77
2	الطموح نحو تحمل المسئولية	0.74	0.80
3	القدرة على وضع الأهداف	0.89	0.91
4	تقبل الجديد	0.80	0.75
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	0.89	0.91
	الكلي	0.96	0.98

يتضح من الجدول(5) أن جميع معاملات الثبات(قيم معاملات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية) مقبولة، مما يؤكد ثبات المقياس، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات، ويمكن استخدامها علمياً.

إجراءات البحث: تتمثل في الخطوات التالية:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

٢- تحديد أبعاد الطموح الأكاديمي اللازمة لطالبات الجامعة، وبناء الفقرات المرتبطة بها بحيث تكون مناسبة لهن.

٣- عرض المقياس بعد بنائه على عدد من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس؛ لإبداء آرائهم حول المقياس والعمل بالملاحظات.

٤- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (80) طالبة من خارج عينة البحث من طالبات جامعة تعز الريفيات بغرض معرفة مدى فهم المصطلحات التي قد تكون غامضة ومعرفة الفقرات غير الواضحة، وكذا حساب الصدق والثبات للمقياس.

٥- تطبيق الأداة على عينة البحث كمايلي:

جدول (6) يوضح الفترة الزمنية الخاصة بتطبيق الأداة على عينة البحث

اسم السكن	نوعه	يوم وتاريخ تسليم الاستبانات لإدارة السكن وتوزيعها على الطالبات	يوم تاريخ استرجاع الاستبانات من إدارة السكن	عدد النسخ الموزعة على أفراد العينة	عدد النسخ المسترجعة	عدد النسخ القابلة للتحليل
السكن الجامعي للطالبات	حكومي تابع لجامعة تعز	الأحد 12/11/2023	الخميس 16/12/2023	194	140	120
سكن مؤسسة أفق الخيرية للتعليم والتنمية	خاص تابع لمؤسسة أفق الخيرية	الأثنين 13/11/2023	الخميس 16/11/2023	66	64	64
سكن مؤسسة أسناد الخيرية	خاص تابع لمؤسسة أسناد	الأربعاء 22/11/2023	الأربعاء 29/11/2023	50	49	47
المجموع				310	253	231

6- بعد الانتهاء من التطبيق للأداة تم تصحيح الاستجابات على فقرات المقياس.

7- تم تحليل البيانات إحصائياً حسب أهداف وأسئلة البحث، ثم تفسيرها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية: للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الأداة، ومعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لإيجاد ثبات الأداة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في ظل ظروف الحرب والنزوح؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس الطموح الأكاديمي، ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة، كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لنتائج مقياس الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بشكل عام ولكل بعد على حدة

م	بُعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	المستوى	ترتيب البعد تنازلياً
1	المثابرة والتفوق الدراسي	9	4.501	0.664	مرتفع جداً	3

2	الطموح نحو تحمل المسئولية	8	4.142	0.510	مرتفع	5
3	القدرة على وضع الأهداف	8	4.517	0.637	مرتفع جداً	1
4	تقبل الجديد	7	4.492	0.482	مرتفع جداً	4
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	9	4.508	0.493	مرتفع جداً	2
	المقياس ككل	41	4.434	0.400	مرتفع جداً	

ج

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لمقياس الطموح الأكاديمي بلغ قيمته (4.434)، بانحراف معياري بلغ (0.400) وهو ضمن المدى (4.20- 5) مما يدل على أن مستوى الطموح الأكاديمي ككل جاء مرتفع جداً، أما بالنسبة لأبعاد المقياس الخمسة فقد جاءت بين المستويين المرتفع والمرتفع جداً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.142-4.508)، وجاء في المرتبة الأولى والثانية والثالثة والرابعة أبعاد الطموح الأكاديمي (القدرة على وضع الأهداف، التفاؤل وتحمل الإحباط، المثابرة والتفوق الدراسي، تقبل الجديد)، بمتوسط حسابي (4.517 - 4.508 - 4.501 - 4.492) على التوالي وبمستوى مرتفع جداً، بينما جاءت في المرتبة الخامسة بعد الطموح نحو تحمل المسئولية بمتوسط حسابي (4.142) وبمستوى مرتفع، وكما أظهرت نتائج البحث أن البُعد الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو بُعد القدرة على وضع الأهداف؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.517) بمستوى مرتفع جداً وهو في المرتبة الأولى، في حين أن البُعد الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو بُعد الطموح نحو تحمل المسئولية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4.142) بمستوى مرتفع وهو في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه رغم أوضاع البلاد غير المستقرة لكن هناك تحدياً من الطالبات لمواجهتها بالشكل المناسب، كما أن هذا المستوى قد يكون واقعي كون الطالبات اللاتي وصلن للمرحلة الجامعية لديهن طموح عالٍ لاستكمال دراستهن الجامعية وتحقيق أهدافهن التي وضعنها نصب أعينهن منذ سنوات سابقة، وهذا يتطلب قدرة على وضع الأهداف، والتفاؤل وتحمل الإحباط، والمثابرة والتفوق الدراسي، وتقبل الجديد، والطموح نحو تحمل المسئولية، كما أنهن في مرحلة الشباب التي تتميز بالحيوية والنشاط والقدرة على مواجهة الصعاب التي قد توجههن نحو تحقيق طموحاتهن في المستقبل، بالإضافة إلى وجود فرص لاستكمال الدراسات العليا في الجامعة، والتي اتيحت مؤخراً في أغلب التخصصات مما قد يكون زاد من دافعيتهن وطموحهن الأكاديمي بشكل مرتفع.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزبيدي، 2009)، ودراسة (عبد السادة والرحيم، 2011)، ودراسة (عثمان، 2020) التي أظهرت أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، وتختلف مع دراسة (مظلوم، 2008) ودراسة (العبيدي والعزاوي، 2019) التي أظهرت نتائجهما بأن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى منخفض وجيد من الطموح الأكاديمي على التوالي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع السكن (حكومي- خاص)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول (12) التالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لنتائج مقياس الطموح الأكاديمي

لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بحسب نوع السكن (حكومي- خاص)

م	البعد	السكن	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المثابرة والتفوق الدراسي	حكومي	120	4.46	0.72	229	0.92	غير دالة
		خاص	111	4.54	0.58			
2	الطموح نحو تحمل المسئولية	حكومي	120	4.04	0.55		3.14	غير دالة
		خاص	111	4.25	0.44			
3	القدرة على وضع الأهداف	حكومي	120	4.49	0.79		0.67	غير دالة
		خاص	111	4.54	0.40			
4	تقبل الجديد	حكومي	120	4.40	0.53		3.08	غير دالة
		خاص	111	4.59	0.39			
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	حكومي	120	4.44	0.51		1.92	غير دالة
		خاص	111	4.57	0.46			
	الكلي	حكومي	120	4.37	0.45		2.48	غير دالة
		خاص	111	4.50	0.31			

يتضح من الجدول (12) أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعاً لمتغير السكن (حكومي – خاص) على مقياس الطموح الأكاديمي غير دال إحصائياً بشكل عام وعلى كل بُعد من أبعاده الخمسة كلاً على حدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء طالبات السكن الحكومي 4.37 بانحراف معياري 0.45، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء طالبات السكن الخاص4.50 بانحراف معياري0.31، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 2.48 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05= α، وأن المتوسطات الحسابية لأبعاد الطموح الأكاديمي في أداء طالبات السكن الحكومي الريفيات بلغت (4.46 –4.04 – 4.49 – 4.40 – 4.44)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء طالبات السكن الخاص الريفيات (4.54 – 4.25 – 4.54 – 4.59 – 4.57)، بمستوى دلالة (0.92 – 3.14 – 0.67– 3.08 –1.92) على التوالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نوع السكن لا يؤثر على الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات كونهن قد يعشن ظروف متشابهة في النوعين من السكن الحكومي والخاص، بالإضافة إلى أنهن يمرن بنفس ظروف الحرب والنزوح كونهن يعشن في نفس المدينة والبيئية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الالتحاق (بكلية – بمركز)؟ للإجابة عن

هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول(13) التالي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لنتائج مقياس الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بحسب نوع الالتحاق(بكلية – بمركز)

م	البعد	نوع الالتحاق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المثابرة والتفوق الدراسي	بكلية	117	4.52	0.67	229	0.49	غير دالة
		بمركز	114	4.47	0.65			
2	الطموح نحو تحمل المسئولية	بكلية	117	4.12	0.53		0.65	غير دالة
		بمركز	114	4.16	0.48			
3	القدرة على وضع الأهداف	بكلية	117	4.46	0.49		1.18	غير دالة
		بمركز	114	4.56	0.75			
4	تقبل الجديد	بكلية	117	4.50	0.50		0.05	دالة
		بمركز	114	4.49	0.45			
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	بكلية	117	4.52	0.45		0.50	غير دالة
		بمركز	114	4.49	0.52			
	الكلي	بكلية	117	4.42	0.38		0.19	غير دالة
		بمركز	114	4.43	0.41			

يتضح من الجدول (13) أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعاً لمتغير نوع الالتحاق (بكلية– بمركز) على مقياس الطموح الأكاديمي بشكل عام وعلى كل بُعد من أبعاده الأربعة وهي البُعد (الأول، الثاني، الثالث، والخامس) على التوالي غير دال إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية 4.42 بانحراف معياري 0.38، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بمركز4.43 بانحراف معياري41. .0، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 0.19 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05= α، وأن المتوسطات الحسابية لأبعاد الطموح الأكاديمي في أداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية بلغت (4.52–4.12 – 4.46– 4.52)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بمركز(4.47 – 4.16 – 4.56 – 4.49)، بمستوى دلالة (0.49 – 0.65 – 1.18– 0.50) على التوالي، كما أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعاً لمتغير نوع الالتحاق (بكلية– بمركز) في البعُد الرابع (تقبل الجديد) دال إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء الطالبات

الريفيات الملتحقات بكلية 4.50 بانحراف معياري 0.50، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأداء الطالبات الملتحقات بمركز 4.49، بانحراف معياري 0.45، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 0.05 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05= α لصالح الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نوع الالتحاق لطالبات الجامعة الريفيات سواءً كان(بكلية – بمركز) لا يؤثر على الطموح الأكاديمي لديهن بشكل عام وفي كل الأبعاد عدا بُعد تقبل الجديد، وقد يعود ذلك إلى أن الطالبات الريفيات الملتحقات بالكلية أكثر قدرة على تقبل الجديد بسبب طرق التدريس التي يستخدمها المدرسين، وتكليفهن بالأنشطة الصفية واللاصفية، واستخدام أساليب تقويم متنوعة تعتمد في إنجازها على طرق وأساليب حديثة ومتنوعة للقيام بها مثل مواقع البحث الحديثة وأساليب التواصل المختلفة والتي قد تختلف عما يكون في المركز، فقد تكون هذه الطرق تقليدية وغير حديثة مما يزيد لديهن القدرة على تقبل الجديد والتكيف معه.

رابعاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α=0.05 في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات تعزى لمتغير نوع الكلية (طبية – غير طبية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول (14) التالي:

جدول (14) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وقيمة(ت) لنتائج مقياس الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بحسب نوع الكلية (طبية – غير طبية)

م	البعد	الكلية	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	انحرافات المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المثابرة والتفوق الدراسي	طبية	86	4.57	0.74	168	0.95	غير دال
		غير طبية	84	4.53	0.65			
2	الطموح نحو تحمل المسئولية	طبية	86	4.18	0.52		0.45	غير دال
		غير طبية	84	4.16	0.49			
3	القدرة على وضع الأهداف	طبية	86	4.55	0.44		0.51	غير دال
		غير طبية	84	4.41	0.49			
4	تقبل الجديد	طبية	86	4.50	0.51		0.32	غير دال
		غير طبية	84	4.55	0.43			
5	التفاؤل وتحمل الإحباط	طبية	86	4.53	0.51		0.31	غير دال
		غير طبية	84	4.54	0.42			
الكلي		طبية	86	4.47	0.40		0.35	غير دال
		غير طبية	84	4.44	0.35			

يتضح من الجدول (14) أن الفروق بين متوسطات أداء طالبات جامعة تعز الريفيات تبعاً لمتغير نوع نوع الكلية (طبية – غير طبية) على مقياس الطموح الأكاديمي بشكل عام وعلى كل بُعد من أبعاده الخمسة كلاً على حدة غير دال إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية طبية 4.47 بانحراف معياري0.40، في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية غير طبية 4.44 بانحراف معياري0.35، كما بلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية 0.35 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05= α، وأن المتوسطات الحسابية لأبعاد الطموح الأكاديمي في أداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية طبية بلغت (4.57–4.18–4.55–4.50– 4.53)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء الطالبات الريفيات الملتحقات بكلية غير طبية (4.53–4.16–4.41–4.55– 4.54) ، بمستوى دلالة (0.95– 0.45–0.51– 0.32– 0.31) على التوالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نوع الكلية (طبية– غير طبية) لا يؤثر على الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات بشكل عام وفي كل الأبعاد الخمسة كلاً على حدة، وقد يعود ذلك إلى أن الطموح الأكاديمي يعتبر دافع داخلي يجعلهن يتطلعن ويسعين للوصول إلى أهدافهن النهائية.

التوصيات:

– المحافظة على مستوى الطموح الأكاديمي المرتفع لدى طالبات جامعة تعز الريفيات من خلال دعمهن مادياً كون معظمهن يمرن بظروف مادية صعبة بسبب ظروف الحرب والنزوح؛ ليكن قدوة لغيرهن من الطالبات، وعمل برامج تدريبية خاصة بهن.

– استغلال الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة تعز الريفيات في مجالات إضافية كدورات دراسة الحاسوب واللغات وغيرها.

–إشراك الطالبات الجامعة الريفيات في اللجان والأنشطة التي تقام في الجامعة.

–فتح تخصصات أخرى جديدة في جامعة تعز تناسب الطموح الأكاديمي لدى الطالبات الريفيات فيها بشكل خاص وطالبات الجامعة بشكل عام بحيث تواكب التطور العلمي الحاصل في العالم.

المقترحات:

–إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة من طلاب وطالبات الجامعة بكل كلياتها ومراكزها المختلفة.

–إجراء بحث حول علاقة الطموح الأكاديمي بمتغيرات أخرى كالتحصيل العلمي أو الميول الأكاديمي أو الرضا عن التخصص لدى طالبات الجامعة الريفيات.

المراجع

- أمين، تجيني محمد (2017): مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة.

- أبوعودة، حسين حسن أحمد(2014): الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- جدوالي صيفية، مهداوي سامية(2021): دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد13، عدد 1، 391-406.

- حسنين، ليلى كامل أحمد(2023): الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لطلاب المدن الجامعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، عدد 61، جزء 4، 1033- 1069.

- دبوان، عبدالمعز (2020): تخفيف مخاطر الصراع والأوبئة على التعليم العالي في اليمن باستخدام التقنية الرقمية، المعهد العربي للبحوث والسياسات- نواة، اليمن.

- الرفاعي، تغريد حميد(2016): مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، بحث غير منشور، كلية التربية الأساسية، الكويت.

- الزبيدي، رحيم عبدالله جبر (2009): أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، عدد 5 ، 79-119.

- الساعدي، سعاد أحمد مولى(2014): العلاقة بين الإلتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بحث غير منشور، كلية الأداب، الجامعة المستنصرية.

- سرحان، نظيمة أحمد (1993): العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد 28.

- سرور، محمود محمد إبراهيم وآخرون(2021): الطموح الأكاديمي وعلاقته بالإندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة التربية جامعة الأزهر، عدد192، جزء4، 1232-1263.

- ضيف الله مريم، عبيد نجمة(2015): صنع القرار وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة أخضر بالوادي.

- طيار، وفاء(2018):قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الصديق يحيى جيجل.

- عبد السادة صفاء وديع، الرحيم زينة علي صالح (2011): قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مجلد14، عدد3، 307-324.

- العبيدي صباح مرشود منوخ، العزاوي آمال جدوع أحمد (2019): الدافعية العقلية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، 85-118.

- عثمان، عفاف عبداللاه(2020): فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران، المجلة التربوية، عدد78، 566- 616.

- العنزي، عبدالله عبدالهادي، (2016): أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد5، عدد8، 96- 134.

- مركز الدراسات والإعلام التربوي (2015): خارج أسوار المدارس تداعيات الحرب وآثارها على التعليم في اليمن، تعز، اليمن semcenter3@gmail.com

- مظلوم، علي حسين(2008): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، بحث غير منشور، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.

- ميسة فاطمة، ميسة فضيلة(2014): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

- نادر أديب محمد، علي سعد غانم(2021): إدراك ماوراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، مجلد 17، عدد2، 56- 83.

- Good C. V . (1973) Dictionary of education ,3 rd ed , New York ,Mc Grw Hill .

Correlation of D dimer and coagulopathy among Yemeni patients with compensated and decompensated Liver disease and cirrhosis.

Abdo Ali Hezam[1] Khalid Al-Qubati[2]

partment of internal medicine, Faculty of medicine, Authority of Taiz university, Taiz, Yemen
email: Abdualihash@gmail.com
(2) Department of cardiology, Faculty of medicine, Taiz university, Taiz, Yemen